

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

التفسير وعلوم القرآن

البر في القرآن الكريم

كتاب السنة موضوعية

بحث أعدَّ للحصول على درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة

هناء عبد الله سليمان أبوداود

الرقم الجامعي : ٤٢٣٨٠٢٣٩

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد العزيز عزت عبد الحكيم

١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد : فإنّ رسالة : " البرّ في القرآن الكريم ، دراسة موضوعية " رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة ، تخصص التفسير .

إنّ المسلم يرجو من الله ويتشوّف أن يكون من المتقين الأبرار الذين وعدهم الله ﷻ جنات النعيم ومقعد الصدق ، وموضوع البرّ موضوع حيويّ يحرص على معرفة مجالاته وآثاره في الدنيا والآخرة كلّ مؤمن وهذه الرسالة قد جمعت ذلك في ثانيا صفحتها ، سائلة المولى أن أكون قد وفّقت لإنجاز ذلك ، ولا أدعي الكمال ، فالكمال لله ، ولكني حاولت جهدي ما استطعت .

وخطتي في البحث تشتمل على مقدمة وفصل تمهيدي وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس ، ذكرت في المقدمة سبب اختياري للموضوع وأهميته ومنهجي الذي اتبعته في البحث ، ثم الفصل التمهيدي ، وفيه مبحثان : التعريف بالتفسير الموضوعي ، والتعريف بالبرّ .

أما الباب الأوّل فتضمن مجالات البرّ في الإيمان والعبادة والأخلاق ، وفيه ثلاثة فصول ، الفصل الأوّل : البرّ في الإيمان ، الفصل الثاني : البرّ في العبادات ، الفصل الثالث : البرّ في مكارم الأخلاق . والباب الثاني تضمن مجالات البرّ في الصلّات الاجتماعية ، وفيه فصلان ، الفصل الأوّل : البرّ في الصلّات الاجتماعية النسبيّة ، الفصل الثاني : البرّ في الصلّات الاجتماعية غير النسبيّة . والباب الثالث تضمن آثار البرّ في الدنيا والآخرة ، وفيه فصلان ، الفصل الأوّل : آثار البرّ في الدنيا الفصل الثاني : آثار البرّ في الآخرة .

ثم ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم نتائج هذا البحث ، ومنها :

- ١- الإيمان والبرّ والتقوى ألفاظ متقاربة ؛ فالمؤمنون هم المتقون الأبرار .
- ٢- البرّ : اسم جامع للطاعات وأعمال الخير المقربة إلى الله ، والتي يسعى المسلم عند القيام بها إلى الكمال ، وهو تصوّر وشعور وأعمال وسلوك ، وليس مجرد مظاهر وصور وأشكال ؛ بل إحسان يحذوه حبّ الله وحبّ الخير الناس ، والبرّ أنواع ثلاثة جامعة لكل خير : برّ في الإيمان ، وبرّ في العمل ، وبرّ في الخلق .

- ٣- مجالات البرّ عديدة ومتنوّعة ، وليست كما يظن البعض أنّها مختصّة بالوالدين .

- ٤- لا يكون المرء من الأبرار حتى يكون ذا همّة عالية ، وعزيمة قوية بالأخذ بالنفس للصعود للكمال .

SUMMARY OF THE THESIS

All grace to ALLAH the lord of the worlds. Prayers and peace be upon the best of all creations, our prophet Mohammad; and upon his family, companions and everyone following his guidance voluntarily till the Day of Judgment.

This academic thesis : "Benevolence in Quran: A Subjective Study" is submitted in order to obtain the masters degree in the interpretation specialty of the Holy Book and Sunnah.

A Muslim yearns to be among the benevolent pious people, whom Allah SWT promised bountiful heavens and delivered them a position in it.

Benevolence is a lively subject that all believers would like to know about. They are interested in all its aspects and effects in this life and in the hereafter. This thesis has gathered all that in its contents. Hoping to Allah that I have succeeded to perform that, not claiming perfection, because perfection is only for Allah, however I tried my best.

My outline in this research contains an introduction, preface, a body of three chapters, conclusion, and indices.

I mentioned in the introduction the reason of my choice to this subject, and the importance of this subject. It also contained the theme I followed in this research.

The preface which covers two aspects: definition of subjective interpretation, and definition of benevolence.

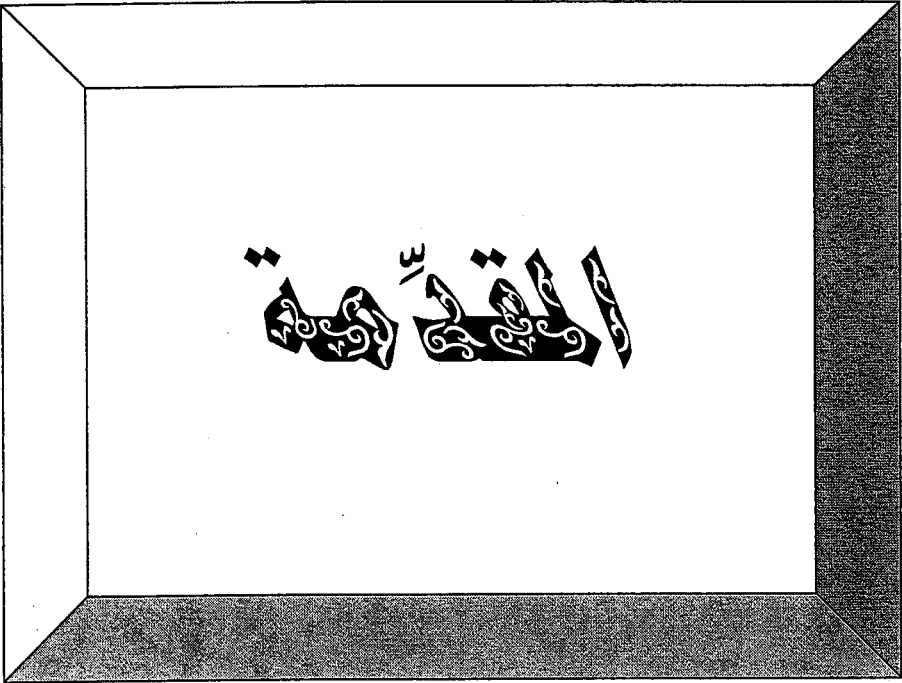
The first chapter includes aspects of benevolence in faith, rituals, and manners. It contains three sections:

- ❖ First section: Benevolence in Faith.
- ❖ Second section: Benevolence in Rituals.
- ❖ Third section: Benevolence in the Best of Manners.

6. Whoever struggles with himself to reach all the aspects of benevolence mentioned, will without doubt, be a person devoted to Allah in all aspects of life (only with Allah's help). That person's life will be blessed, because he/she has gained happiness not only to himself and his family, but to all the people around him. As some have said: "The believer is like the rain, where ever it will be it will give, regardless of whether they like or dislike it."

I have ended this thesis with scientific indices.

All praise and thanks be to the Lord of the worlds, and peace and prayers be on the gifted Mercy (the Prophet Mohammed), his family and all his companions.



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله البرّ الرَّحِيم ، العليّ الكريم ، أحمده على إتمام الفضل والنعمة ، فلا يُحمد سواه ، ولا يُتغى إلا رضاه ، ولا يُقصد إلا بابه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأخيار ، ما تعاقب الليل والنهار ، وما تقرب عبد بارّ إلى مولاه الغفار .

أما بعد :

فإن كتاب الله ميسر لمن أراد أن يتذكّر ويعتبر ، ومن صدق مع الله وأخلص قلبه لله وخصّ آي كتابه العزيز بالتدبر والتفهم .. فتح الله عليه من أسرار القرآن العظيم ، وملاً قلبه نوراً وحبوراً ؛ ففيه الهدى والرحمة ، وهي الموعظة والشفاء لما في الصدور . قال تعالى :

﴿ يَتَأْتِيَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة يونس : ٥٧ ، ٥٨] .

إن أشرف العلوم على الإطلاق تفسير كتاب الله تعالى ؛ لأنّ العلم يشرف بشرف موضوعه وموضوع التفسير هو القرآن الكريم .. كتاب الله ﷻ .. رسالة الله الأخيرة إلى أهل الأرض جميعاً ، ولقد كان أمنية حياتي أن أعيش في رحاب آيات القرآن العظيم أهل من معينها ، وأستنشق من عير هداها ؛ لأروي ظمأ فؤادي المتطلّع إلى رضى مولاه وتحقق جزء من هذه الأمنية بتسجيلي في جامعة أم القرى في الدراسات العليا ؛ قسم الكتاب والسنة ، تخصص التفسير وعلوم القرآن ، وأنهيت بفضل الله السنة المنهجية ، وبدأت أبحث عن موضوع للرسالة ، ولمّا كان التفسير الموضوعي نوعاً من أنواع التفسير يواكب ما كنت أتمنى فقد استخرت الله ﷻ وتم اختيار موضوع :

"البرّ في القرآن الكريم ، دراسة موضوعية"

إنَّ موضوع البرِّ في القرآن الكريم موضوعٌ مهمٌ ، يتناول الموضوعات الإيمانية والتعبدية وكذلك الأخلاقية والاجتماعية المهمّة ، وما أحوجنا اليوم إلى معرفتها في موضوع متكامل متناسق .

وحيث أنني لم أطلع على كتابة علمية مستقلة تجمع شتات الموضوع وتجعله في رسالة واحدة ليتسنى للقارئ الاستفادة منها ، وتوفر عليه الوقت الذي يرجع فيه إلى كل عنصر من عناصره إلى بطون العلم المتفرقة والمطولة ؛ فإنَّ الوقت لم يعد يسمح للقارئ أن يبحث عن برِّ الوالدين في مكان ، والبرِّ بذوي القربى في مكان ، والصلاة في مكان ، ومكارم الأخلاق في مكان ... وهكذا في كل جوانب البرِّ ، فهذا يكلف القارئ جهداً مضيئاً . لكن القارئ حينما يجد أعمال البرِّ التي ذكرت في آيات الذكر الحكيم قد جمعت في مكان واحد فسيكون بإذن الله سهلاً عليه التعرف عليها وفي وقتٍ قصيرٍ أيضاً .

إنَّ تنوُّع مجالات البرِّ من : برِّ في الإيمان ، وبرِّ في العبادات ، وبرِّ في الأخلاق ، وبرِّ في العلاقات الاجتماعية - وقد كان الذي يتبادر إلى الأذهان عند سماع كلمة " برِّ " برُّ الوالدين فحسب - فتح لي آفاقاً رحبةً لمسَمَى البرِّ ، وجعلني أهمل من معين غير واحد من الفنون والعلوم .

ولقد أردت أن أسهم إسهاماً متواضعاً في إثراء المكتبة الإسلامية في موضوع البرِّ ووجود مثل هذا البحث الشامل لمعرفة " البرِّ " بين يدي المسلم اليوم يدفع أصحاب الهِمَم العالية الطموحة لكلِّ خير إلى الرقيِّ بإيمانهم وأخلاقهم ، فتتطلع نفوسهم وتتشوّف إلى العلوّ في مراتب الفضل والإحسان ؛ رغبةً فيما عند المولى الكريم المتّان ، وهذا من أكبر ما أهداف إليه في رسالتي للماجستير ؛ أن يكون لي عملٌ نافعٌ أولاً ، ثمَّ يعمُّ النّفع به كلّ مسلم .

أسأل الله أن يجعل علمي هذا نافعاً لي في حياتي وبعد مماتي ، وأن يعينني على العمل به وأن يوفّقني للحقوق بركب المتقين الأبرار ، إنّه سميع مجيب .

منهج البحث ومعملي فيه :

جمعت الآيات الكريمة المتعلقة بموضوع " المبدأ " على مستوى القرآن كله ، وما يقاربها من الألفاظ مثل : الإحسان ، معتمدة في ذلك على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وألفت منها موضوعاً واحداً ، ودرستها دراسة موضوعية .

واتبعت في ترتيب الرسالة مايلي :

أولاً : أعزو أقوال العلماء والمفسرين إلى مراجعها كلما تيسر لي ذلك توثيقاً للنصوص وإرشاداً للقارئ إلى مظانها .

ثانياً : حرصت على توثيق كل قول من كلام أهل العلم من مصدره مباشرة ، وإن لم أجد القول في المصدر ، أو لم يتسن لي الوقوف على المصدر أرجع إلى كتب الشروح والتراجم كفيض القدير والسيرة النبوية .

ثالثاً : إذا مررت على مسألة فقهية اختلف فيها الفقهاء اذكر أهم الأقوال فيها في الحاشية مع ذكر مرجع لكل مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة المعتمدة ، أو الاكتفاء بكتاب فقه مقارن كالملغني لابن قدامة ، أو المجموع للنووي .

رابعاً : أضع ما تم نقله نصاً بين علامتي تنصيص ، وأذيله بـ (اهـ) عند انتهاء النص وأما ما عداه مما تصرفت في نقله أحيل إليه بلفظ : " انظر " ، أو " بتصرف " ، وإن تصرفت فيه قليلاً بلفظ : " بتصرف يسير " .

خامساً : وضعت الآية الكريمة أو الآيات بين قوسين مزهرين ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١

سابعاً : عند تكرار الحديث أذكر درجة صحته ؛ مع الإحالة إلى رقم الصفحة التي سبق تخريجه فيها .

ثامناً : أثبت المرجع الذي نقلت منه مع بيان اسم المؤلف في أوّل مرّة أورده في الحاشية فقط وبعد ذلك أكتفي بذكر الجزء والصفحة ، ولم استثن من ذلك إلا بعض المراجع التي تكون أسماؤها متشابهة لأكثر من مؤلف ، مثل : " أحكام القرآن " ، فهو عنوان لثلاثة كتب : الأول : للحصّاص الحنفي ، والثاني : لابن العربي المالكي ، والثالث : للإمام الشافعي .

تاسعاً : اطلقت الإحالة في بعض المصادر للاختصار ، وهي :

- المقاييس = معجم المقاييس في اللغة .
- الظلال = في ظلال القرآن .
- الإحياء = إحياء علوم الدين .
- التقريب = تقريب التهذيب .
- التهذيب = تهذيب التهذيب .
- المفردات = المفردات في غريب القرآن .
- البرهان = البرهان في علوم القرآن .
- الإتقان = الإتقان في علوم القرآن .
- تحاف فضلاء البشر = تحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر .
- الأركان الأربعة = الأركان الأربعة ، الصلاة ، الزكاة ، الصوم ، الحج في ضوء الكتاب والسنة ، مقارنة مع الديانات الأخرى .
- مجمع الزوائد = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
- فتح القدير = فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .
- المحرر الوجيز = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .
- الدرر الكامنة = الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
- كشف الظنون = كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
- حلية الأولياء = حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .
- الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة .

- الكشف = الكشف عن حقائق التزليل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل .
- لباب النقول = لباب النقول في أسباب التزول .
- وفيات الأعيان = وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
- كشف الخفاء = كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس .

- شذرات الذهب = شذرات الذهب في أخبار من ذهب .
- شرح الزرقاني = شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك .
- الترغيب والترهيب = الترغيب والترهيب من الحديث الشريف .
- الدياج المذهب = الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب .
- المصباح المنير = المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي .

لما شرأ : ترجمت لكل علم جاء في متن الرسالة عند ذكره لأول مرة معتمدة في ذلك على كتب الرجال ، وأشرت في الغالب إلى أربعة مصادر للترجمة ، وإذا تكرَّر ذكره أحيل إلى رقم الصفحة التي سبق ترجمته فيها ، أما الصحابة فجميعهم عدول فترجمت لهم باختصار فاقصرت على اسم الصحابي وما يميزه وسنة وفاته ، وترجمت بإسهاب لمن لم يكن مشهوراً منهم ، وكذلك ترجمت لأئمة المذاهب الفقهية الأربعة باختصار لشهرتهم ، ورتبت المصادر في الحاشية حسب تاريخ الوفيات .

الحاشية العاشرة : شرحت بعض المفردات الغريبة .

الحاشية الثانية عشر : عرفت بالمصطلحات الواردة في المتن سواء في العقيدة أو الأصول أو الفقه أو غير ذلك على قدر ما أمكن .

الحاشية الثالثة عشر : تجنبت الأحاديث الضعيفة في الغالب ، وأوردت بعضاً منها على سبيل الاستئناس بها وليس من باب الاستدلال بها ، حيث أنه يعمل بها في فضائل الأعمال .

الرابع عشر : استخدمت بعض الرموز للاختصار ، وهي على النحو التالي :

(ص) : أي صفحة .

(=) في نهاية الصفحة : أي يتبع .

(ط) وبعدها رقم ، تأتي ضمن بيانات المرجع ، وتعني الطبعة التي استعملت .

- (ج) وبعدها رقم ، تأتي ضمن بيانات المرجع ، وتعني عدد الأجزاء .
 (مج) وبعدها رقم ، تأتي ضمن بيانات المرجع ، وتعني عدد المجلدات .
 (ط . د) ، تأتي ضمن بيانات المرجع ، إذا كانت طبعة المرجع غير معروفة .
 (ت) وبعدها رقم ، دلالة على سنة وفاة العلم المذكور .

ويشتمل البحث على مقدمة وفصل تمهيدي وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس ، على النحو التالي :

المقدمة : وفيها بيان أهمية الموضوع ، وسبب اختياره ، وتعريف بمنهج الدراسة ، والمنهج المتبع فيه ، والضوابط المنهجية التي التزمت بها ، وعرض عام لخطة البحث .
الفصل التمهيدي ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالتفسير الموضوعي .

المبحث الثاني : التعريف بالبرّ .

الباب الأول : مجالات البر في الإيمان والعبادة والأخلاق .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : البرّ في الإيمان .

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : الإيمان بالله ﷻ .

المبحث الثاني : الإيمان باليوم الآخر .

المبحث الثالث : الإيمان بالملائكة - عليهم السلام - .

المبحث الرابع : الإيمان بالكتب المنزلّة من عند الله تعالى .

المبحث الخامس : الإيمان بالأنبياء - عليهم الصلّاة والسّلام - .

المبحث السادس : التقوى .

الفصل الثاني : البرّ في العبادات .

وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : الصّلاة فرضاً ونفلاً .
- المبحث الثاني : الصّدقة فرضاً ونفلاً .
- المبحث الثالث : الصّوم فرضاً ونفلاً .
- المبحث الرابع : الحجّ فرضاً ونفلاً .

الفصل الثالث : البرّ في معارف الأخلاق .

وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : الوفاء بالعهود والوعود .
- المبحث الثاني : الصبر .
- المبحث الثالث : الصدق .
- المبحث الرابع : التناجي بالبرّ والتقوى ، والتعاون على البرّ والتقوى .
- المبحث الخامس : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- المبحث السادس : إتيان البيوت من أبوابها .

الباب الثاني : مجالات البرّ في الصّلات الاجتماعية .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : البرّ في الصّلات الاجتماعية النسبية .

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : البرّ بالوالدين .
- المبحث الثاني : البرّ بذوي القربى .
- المبحث الثالث : البرّ بالصّاحب .

الفصل الثاني : البرّ في الصّلات الاجتماعية خیر النسبيّة .

وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : البرّ باليتامى .
- المبحث الثاني : البرّ في معاملة الفقراء والمساكين والسائلين .
- المبحث الثالث : البرّ في معاملة الجار .
- المبحث الرابع : البرّ في معاملة ابن السبيل .
- المبحث الخامس : البرّ بالأرقاء والمكاتبين .
- المبحث السادس : البرّ بالأعداء غير المحاربين .

الباب الثالث : آثار البرّ في الدنيا والآخرة .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : آثار البرّ في الدنيا .

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : البرّ سبب محبة الله للعبد وزيادة الإيمان .
- المبحث الثاني : البرّ سبب الطمأنينة وانسراح الصدر في الحياة الدنيا .
- المبحث الثالث : البرّ سبب للحياة الطيبة في الحياة الدنيا .

الفصل الثاني : آثاره في الآخرة .

وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : الأمان من الخوف والحزن .
- المبحث الثاني : المحسن قريب من رحمة الله ﷻ وفي معيته .
- المبحث الثالث : البرّ سبب للنعيم المقيم في الجنة ، وسبب للنجاة من النار .
- المبحث الرابع : جزاء البر يوم القيامة الحسنى وزيادة .

الخاتمة : وفيها عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والتوصيات

المقترحة .

الفهارس : يحتوي البحث على الفهارس التالية :

- فهرس الآيات القرآنية الكريمة : رُتبت فيها الآيات حسب ورودها في المصحف .
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة : ويتضمن الأحاديث التي ورد ذكرها في البحث مرتبة حسب حروف الهجاء ؛ حسب أول كلمة وردت في الحديث .
- فهرس الأعلام : ورُتبت على حسب ما اشتهر به العلم ، سواء كان من ناحية اسمه أو لقبه أو كنيته ، فإن كان ترتيبه حسب الكنية وضعت بعده إشارة = ، ثم كتبت اسمه وإن كان حسب الاسم اكتفيت بذكر اسمه ، وأذكر الفن الذي اشتهر به إن عرف .
- فهرس الغريب والمصطلحات العلمية والبلاد .
- فهرس المسائل الفقهية .
- فهرس أوجه القراءات .
- فهرس المصادر والمراجع : مرتب على حسب حروف الهجاء .
- فهرس الموضوعات .

وبعد أن أنعم الله عليّ بإتمام هذا البحث ، والذي واكب ما تمنّيت ، الحمد له سبحانه واهب النعم ، المتفضل بالكرم ، أشكره سبحانه وأحمده على عظيم امتنانه ، ووافر عطائه أن يسرّ لي الأمور ، وأعاني .. فهو نعم المولى ونعم المعين ، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه فما بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقه فمنه وحده لا إله إلا هو .

ثمّ إليكما يا من أحاطاني بعنايتهما ورعايتهما ، وغرسا فيّ منذ نعومة أظفاري حب العلم وشجعاني على المضي قدماً لتحقيق أسمى الغايات ، إلى والدي الحبيبين ..

أقبل يديهما الطاهرتين .. والذين طالما رفعوا أكف الضراعة أن يوفقني الله ، ويفتح عليّ ..

بارك الله في عمريهما ، وجعل جنّة الخلد مأواهما .

والشكر الوافر لزوجي الفاضل د. فاضل كمال ، الذي شجّعني على إكمال دراستي العليا ، ورُتّب لي الكثير من الأمور لأكمل مشواري التعليمي ، جزاه الله خيراً ، وورزقه سعادة الدارين ، وملاً قلبه بالإيمان واليقين .

وبالشكر تدوم النعم ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، ولقد كان لمشرقي وأستاذي الأستاذ الدكتور / عبد العزيز عزق الفضل بعد الله ﷻ في توجيهي وإرشادي وفي مد يد المعونة لي في كل مراحل البحث بنفس كريمة سخية ، وعطاء ليس علمياً فحسب ؛ بل ومعنوياً إنسانياً ، فقد كان يقوي من عزيمتي ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأخلفه برّاً في أبنائه ، ونعيماً في جنانه .

وأثقت بالشكر الجزيل إلى أستاذتي وأختي في الله أ. نسرين الحمادي فقد كانت نعم الأخت الصّادقة ، جعلت مكتبتها بين يدي آخذ منها ما أشاء ، وساندتني بمشورتها وخبرتها ، أقر الله عينها بأبنائها ، وجعل السعادة والهناء ملء حياتها ، والجنة دار أنسها .

والشكر والامتنان لجامعة أم القرى التي استضافتني طالبة من بين طالباتها ، فلم أشعر فيها بغربة ؛ بل سكينة وراحة ، ولا غرو فهي في أم القرى مهبط الوحي ، فجزى الله القائمين عليها ، وأخص بالذكر كلية الدعوة وأصول الدين ، عميداً ووكلاء وإداريين وقسم الكتاب والسنة رئيساً وأساتذة ، ولأستاذتي الكرام جميعاً كل شكر وتقدير .
ولجامعتي الحبيبة جامعة الملك عبد العزيز التي كنت فيها طالبة ألتقى العلم ، ثم معيدة ، ثم ابتعثني لأطلب العلم ، فجزى الله القائمين عليها ، وكل من كان له دور في تيسير هذا الابتعاث .

والشكر الجزيل والثناء العاطر للأستاذين الكريمين :

- فضيلة أ. د / أمين محمد باشا .

- فضيلة أ. د / عبد الودود حنيف .

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وإعطائهما من وقتهما رغم انشغالهما وكثرة أعبائهما ، فجزاهما الله خيراً ، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما .

وإلى كل الأهل والأحباب والأخوات في الله وكل من كان له عليّ فضل ، ممن خصني بدعوة في ظهر الغيب ، أو غمرني بجميل سؤال وحسن اهتمام ، أو أعانني برأي أو نصيح أو إرشاد ، وإلى كل الحضور والذين تحشموا الحياء لمشاركتي هذه المناسبة أقول لهم : أدخل الله الفرحة في قلوبكم ، وجزاكم الله خيراً على قدومكم ومشاركتهم .

وقد قضيت فترة من عمري أقلب الصفحات .. أستنير بمهدي الآيات .. وأتبع أقوال العلماء والمفسرين .. أبحث عن البر والإحسان في كتب العلم .. وأطالع أحوال السلف مع

البرّ ، لقد ضربوا أروع الأمثال ؛ لأنّهم ما ارتضوا بغير طلب الجنة بديلا ، واتخذوا المصطفى ﷺ أسوة ودليلا ، أسأل الله الكريم أن يوفّقنا أن نحذو حذوهم ، ونقتدي بسيرتهم وهداهم ..

إنّ هذا البحث رغم ما بُذل فيه من جهدٍ ووقتٍ ، ومن تقصُّ لجوانب البرّ في كل مجالاته إلاّ أنني أضرع إلى الله أن يسدّد قلّمي ، ويغفر زلّلي ، وينير دربي ، فإن أصبت فبفضل من الله ، وإن أخطأت فحسبي أي بشر حاولت واجتهدت ، وأسأله سبحانه القبول والإخلاص ، وأن يكتفني برحمته ، ويغمرني بفيض جوده ، إنّه جوادٌ كريم .
وصلّي اللّهم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

هنا عبد الله سليمان أبوداود

قسم الكتاب والسنة

تخصّص التفسير



الفصل التمهيدي

وفيهِ مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالتفسير الموضوعي .

المبحث الثاني : التعريف بالبرّ .

المبحث الأول : التعريف بالتفسير الموضوعي

لقد أودع الله في القرآن الكريم من كنوز المعرفة والهدى والنور ما ينير الطريق للإنسانية لعمارة الكون ، ويفتح الآفاق الرّحبة لصالح البشرية ، لذا كان تدبّر كتاب الله وفهم معانيه وتفسيره هو موضع اهتمام المسلمين منذ عهد الرسول ﷺ في أزهى عصور البلاغة والبيان فلم يحظَ كتابٌ في الوجود بالاهتمام البالغ والعناية الفائقة مثل ما حظى كتاب الله العزيز فقد اجتمع لأصحابه ﷺ في تفسير القرآن العلم الغزير ، مع جودة أفهامهم ، وأصالتهم في اللغة العربية التي نزل بها القرآن ، وقد تداولوا هذا العلم وتناقلوه بينهم .

أنواع التفسير :

ويتنوع التفسير باعتبار طرائق المفسرين إلى أربعة أنواع :

الأول : التفسير التحليلي : وهو الذي يلتزم فيه المفسر ترتيب المصحف ، فيشرح جملة من الآيات مرتبة ، أو سورة كاملة من أولها إلى آخرها ، أو القرآن كلّهُ على هذا النمط الموضوعي ، ويبيّن ما يتعلّق بكل آية من : مناسبتها لما قبلها ، وسبب نزولها ، ومفرداتها ونحو ذلك مما يتقرر به معناها .

الثاني : التفسير الإجمالي :

هو الذي يبين فيه المفسر خلاصة معنى الآية أو الآيات التي يفسرها ، و يبرز مقاصدها ويشرح الدقيق من ألفاظها ، و سبب نزولها حتى يتقرر المعنى العام بلا دخول في تفاصيل كثيرة .

الثالث : التفسير الموضوعي : وهو الذي يجمع فيه المفسر الآيات الكريمة المتعلقة بموضوع واحد ، على مستوى القرآن كله ، " كالحبر " مثلاً ، أو مجموعة من سورته " كالحواميم " مثلاً ، ويؤلف منها موضوعاً واحداً ، مترابط العناصر .

الرابع : التفسير المقارن : وهو الذي يتبع فيه المفسر آية من القرآن ، أو جملة من الآيات ، ليستطلع آراء المفسرين فيها ، ويقارن بين أقوالهم ، ويستخلص نتائج المقارنة سواء

من معاني الآيات الكريمة ، أو من كلام المفسرين ، وذلك كآيات الحج في سورته ، أو آية الصيام في سورة البقرة إذا عرضت على أقوال المفسرين سلفاً وخلفاً ، وفي كتب المأثور أو الرأي المحمود .

ويمكننا أن نردّ هذه الفروع كلّها إلى ضابط جامع للأنواع يرجع به التفسير إلى نوعين :

التفسير الموضوعي :

وهو الذي يرجع فيه المفسر إلى موضع واحد من القرآن الكريم متبّعاً ترتيب الآيات في سورها . وهذا النوع قد يكون بالمأثور ، أو بالرأي المحمود ، وقد يكون تحليلياً عند التفصيل أو إجمالياً عند الاختصار ، وقد يكون مقارناً إذا اتبع المفسر منهج الموازنة والمقارنة .

التفسير الموضوعي :

وهو الذي يلتزم فيه المفسر موضوعاً لا موضعاً بعينه ، فيجمع الآيات الكريمة من مواضعها ويقيم منها بناءً متكاملًا يقرر موقف القرآن من قضية ما . وقد تدخل أنواع التفسير السابقة لخدمة هذا " الموضوع " ، فتأتي تبعاً للقصد الأول .

فإذا احتاج " الموضوع " إلى شرح مفردات وتراكيب بعض الآيات دخل التفسير " التحليلي " ، وإن احتاج إلى تقرير المعنى العام لبعض الآيات دخل التفسير " الإجمالي " وإن جاء برواية صحيحة دخل التفسير بالمأثور ، وإن نظر المفسر في الموضوع ، وتدبّر جوانبه ، واستنبط منه استنباطاً علمياً بشروطه المقررة دخل الرأي المحمود .

وبذلك تجتمع أنواع التفسير جميعاً ، وتتعاون ولا تتعارض ، وتأتلف لخدمة القرآن العظيم ولا تختلف .

معنى التفسير الموضوعي :

" التفسير الموضوعي " اصطلاح مستحدث شاع على ألسنة العلماء والدارسين ، وصار عنواناً لنوع جديد من أنواع التفسير ، وهو " مركب وصفي " يتألف من جزأين يحتاج لبيان جزأيه قبل تعريفه .